فيروس غامض يهاجم مواقع الانترنت الشعبية

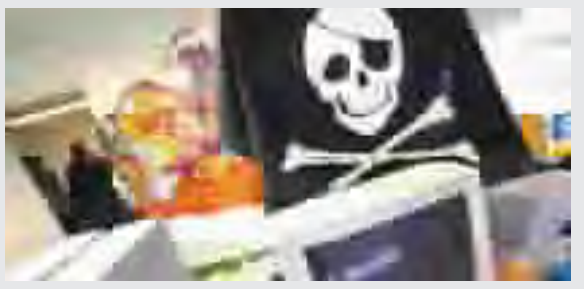

افاد خبراء في الامن المعلوماتي الجمعة ان فيروسا غامضا ينتشر على الانترنت عبر مواقع تسجل اقبالا كبيرا بين رواد الشبكة.
وخلافا للفيروسات الاعتيادية التي تنتشر عبر البريد الالكتروني، فان هذا الفيروس يمكنه الانتقال بمجرد استشارة موقع موبوء.
فحين يدخل احد ما الى مثل هذه المواقع، تتسلل برامج الى جهازه الكمبيوتر بدون علمه وتسمح فيما بعد للقراصنة بالدخول بحرية تامة عن بعد الى مضمون الكمبيوتر.
واطلق خبراء الامن المعلوماتي على هذا الفيروس اسم "سكوب"، كما انه معروف ايضا باسم "داونلود-جيكت" او "توفر".
وقالت وكالة "كمبيوتر ايمرجنسي ريدينيس تيم" الحكومية في بيان الخميس ان "على المستخدمين ان يعلموا ان اي موقع بما في ذلك المواقع الجديرة بالثقة عادة، يمكن ان يكون مصابا بهذا الهجوم ويحتوي بالتالي على برنامج خطير".
ويطاول الفيروس المواقع التي تستخدم نظام مايكروسوفت "انترنت اي اي اس ٥,٠".
واوضح معهد "اس ايه ان اس" الذي يضم باحثين من القطاعين العام والخاص ان "هذا الفيروس اصاب هذا الاسبوع عددا كبيرا من المواقع، بعضها شعبي جدا"، مشيرا الى ان "هذا الفيروس يسمح بالدخول بشكل تام الى الكمبيوتر الموبوء".
وقالت شركة امن معلوماتية اخرى ان الفيروس يهدف على ما يبدو الى كشف كلمات السر وارقام الحسابات والبطاقات المصرفية ويمكن ان يصيب الكمبيوتر عند الدخول الى مواقع معروفة مثل "ايباي" و"اورثلينك" و"جونو" او حتى موقع البريد الالكتروني "ياهو". وحذرت شركة سوروس للامن المعلوماتي من انه "اذا زار مستخدمو انترنت اكسبلورر موقعا موبوءا، فان برنامج موقع روسي قد يظهر بشكل مفاجئ على جهاز الكمبيوتر".
ورأى باتريك هينوجوسا من شركة "باندا سوفتوير" ان الدافع المالي الواضح والارتباط بمواقع روسية يوحيان بان "ثمة اجرام منظم روسي او شيء من هذا القبيل خلف المسألة".
ونصح هينوجوسا بابطال وظيفة "جافاسكريبت" لدى استخدام "انترنت اكسبلورر" لحماية الكمبيوتر من هذا الفيروس.

انخفاض ضغط الدم يهدد بالإصابة بالزهايمر

حذر علماء سويديون من أن كبار السن الذين يتعرضون لانخفاض مفاجئ في ضغط الدم قد يكونون عرضة لخطر الإصابة بمرض الزهايمر -الاسم العلمي لخرف الشيخوخة- أو أنواع أخرى من العته.
ولاحظ فريق الباحثين في معهد كارولينسكا في ستوكهولم أن المرضى الذين يهبط ضغط دمهم الانقباضي بمقدار ١٥ نقطة أو أكثر خلال ست سنوات أو أقل، عرضة بنسبة ثلاث مرات أكثر من غيرهم للإصابة بالزهايمر أو أي نوع آخر من العته.
وقال قائد فريق الدراسة شينغشوان كيو إن النتائج أظهرت أن قلة تدفق الدم في المخ الناتجة عن هبوط كبير في ضغط الدم قد تتسبب في العته.
وأوضح في بيان له أن هذه النتائج تشير إلى مستوى جديد محتمل في الضغط الانقباضي لاسيما لدى مرضى الأوعية الذين ربما يعجل أي خفض آخر في ضغط دمهم لأقل من هذا المستوى بتفاقم العته لديهم.
وأضاف أن استخدام العلاج المخفض للضغط مهم لمرضى ضغط الدم والاضطرابات ذات الصلة، مشددا على أهمية مراقبة هذه الأدوية لدى العجزة لتفادي حدوث هبوط خطير محتمل في ضغط الدم تحت مستوى معين.
واختار الفريق السويدي لإنجاز بحثه عينة من ٩٤٧ شخصا في عمر ٧٥ أو أكثر. وقال الباحثون في دورية ستروك الطبية إنهم لم يجدوا دليلا على إصابتهم بالعته، بعد فحوصات أجريت على أفراد العينة في البداية وبعد ثلاث سنوات ثم بعد ست سنوات.
وبعد ثلاث سنوات شخصت حالة ١٤٧ شخصا على أنها الزهايمر و٣٩ آخرين على أنها إصابة بأنواع أخرى من العته.
وبعد ست سنوات أضيف ٩١ آخرون إلى قائمة مرضى الزهايمر و٢٧ إلى أنواع أخرى من العته.
وقال أستاذ علاج أمراض الشيخوخة في معهد كارولينسكا بنغت وينبلاند إن المعلومات أشارت إلى عدم وجود اختلافات جوهرية في مستويات ضغط الدم لدى المرضى المسجلين بين الأشخاص الذين لم يصابوا بالعته ومن أصيبوا به بعد ثلاث أو ست سنوات.

أول حمل طبيعي ناجح بعد عملية زراعة نسيج مبيضي

في أول سابقة من نوعها حملت سيدة بعد خضوعها لعملية زراعة نسيج مبيضي وهو ما يمنح أملا جديدا لآلاف من السيدات اللائي قد يصيبهن العلاج من السرطان بالعقم. كما يعد نجاح هذه العملية بمثابة فرصة ثانية للسيدات اللائي يرغبن في الإنجاب بعد إنقطاع الطمث لديهن.
وحملت الأم حملا طبيعيا بعد زراعة النسيج المبيضي وحدد الأطباء جنس الجنين بأنه أنثى وتوقعوا ولادتها في مطلع شهر تشرين الأول المقبل.
يذكر أن الأطباء في جميع أنحاء العالم يحاولون إنجاح حمل السيدات اللائي يخضعن لعملية زراعة مبيض. وحاول أطباء آخرون تخليق الأجنة ومساعدة الأمهات على حملها عن طريق استخدام أسلوب أطفال الأنابيب. لكن هذه المرة الأولى التي تحمل فيها سيدة طبيعيا بعد خضوعها لعملية زراعة نسيج مبيضي.
يذكر أن السيدة التي زرع لها النسيج المبيضي، والبالغة من العمر ٣٢ عاما، أصيبت في عام ١٩٩٧ بنوع من مرض السرطان المزمن والقاتل يتسم بتضخم العقد اللمفاوية والطحال والكبد. وقبل أن تخضع السيدة للعلاج الكيميائي استئصل منها نسيج مبيضي وجمد، إلا أن الأطباء تركوا أحد المبيضين داخل جسدها. وبعد أن شفيت السيدة تماما من السرطان في نيسان ٢٠٠٣ زرع النسيج المبيضي مرة أخرى داخل جسدها أسفل المبيض الذي كان في جسدها أساسا. وبعد أربعة أشهر من زراعة النسيج، كانت عمليتا الطمث وإنتاج البويضات تسيران بصورة طبيعية ثم حملت السيدة بعد مضي نحو ٢٥ أسبوعا على عملية الزراعة. ولم يتضح بعد ما إذا كانت البويضة التي خصبت أنتجت من النسيج المبيضي المزروع أو من مبيضها الأصلي الذي بدأ في العمل بصورة مستقلة.
أن نتائج البحث الأخير قد تساعد السيدات اللاتي يعانين من مشكلات في الدم والكلى أو بعض الأمراض الأخرى التي تعالج باستخدام عقاقير السرطان.
علما أنه ليس هناك دليل كاف على إمكانية تجميد مبايض السيدات الأصحاء وزرعها بعد ذلك عند إنقطاع الطمث عنهن لإعطاءهن فرصة ثانية لكي يكن أمهات، اذ ان العلماء يقولون اننا لن نوصي بذلك الآن، لكن إذا اكتشف المرء أن نسبة نجاح هذا الأمر ٣٠٪ مثلما الحال مع أطفال الأنابيب فما المانع؟ .
بالمقابل يؤكد بعض الاطباء انه من المرجح أنه سيساء استخدام هذا الأسلوب مع إنه تطور هام، إلا أن التلاعب بمسألة إنقطاع الطمث ليس بالمكان المناسب لاستخدام هذا الأسلوب.

لقد تعلمنا منذ نعومة اظافرنا ان ننظر بعين الاحترام والقدسية لشجرة النخيل . ونحن بهذا لم نجانب الصواب أبدا . اذ ان النخلة هي الشجرة الوحيدة من بين الأشجار التي لا يتساقط ورقها وهي الشجرة التي حظيت بالتقدير والذكر والاهتمام في العصور الغابرة ومجدت في كافة الأديان ، فقد ذكرت في التوراة والتلمود والإنجيل والقرآن .

هل يعود العراق بلدا للنخيل ؟

زياد طارق السدرة

ان كلّ جزء في النخلة له فائدة عظيمة ، ثمارها ، ليفها ، ساقها ، سعفها ، جريدها ، وخوصها ، ناهيك عن المواد العديدة الأخرى التي تستخرج من ثمار وأجزاء النخلة المختلفة . ثمرها غنيّ بكلّ مقومات الغذاء اللازمة للإنسان ، من ماء ومعادن وأملاح وفيتامينات وسكريات وغيره ، والنخلة شبيهة بالإنسان ، كيف لا وهي ذات جذع منتصب ومنها الذكر والأنثى ولا تثمر إلا إذا لقحت وإذا قطع رأسها ماتت وإذا تعرض قلبها لصدمة قوية هلكت وإذا قطع سعفها لا تستطيع تعويضه من محله كما لا يستطيع الإنسان تعويض مفاصله والنخلة مغشاه بالليف الشبيه بشعر الجسم في الإنسان .
إلى جانب ما ذكر أعلاه فثمار النخيل متوفرة بكثرة وبأزهد الأسعار علاوة على سهولة ويسر زراعة النخيل ، وتحملها للظروف المناخية القاسية ، وعمر هذه الشجرة المديد ، فلعلّ هذه الكلمات البسيطة تكون دافعا قويّا للاهتمام بزراعة النخيل . النخل هو شجر التمر واحدته نخلة ، والنخيل اسم جمع لا جمع نخلة —وهو يذكر ويؤنث فنقول هو النخل وهي النخل ، أما النخيل فمؤنثه .
نخلة التمر تسمى بالإنجليزية Date Palm، وهي من عائلة Palmaceae , وهي من النباتات ذات الفلقة الواحدة ، وهي ثنائية المسكن ، أي أن هنالك نخلة تحمل أزهارا ذكرية وتسمى النخلة الذكر أو الفحل ، ونخلة أخرى تحمل أزهارا أنثوية وتسمى النخلة الأنثى وهي التي تثمر . ونخلة التمر لها برعم طرفي ضخم واحد فقط موجود في أعلى الساق الوحيد . وإذا أصاب ذلك البرعم الوحيد تلف فإن النخلة تموت . يقول بلاتر أن هناك نحوا من إثني عشر نوعا من النخيل (الفينكس) . من أجناس النخل المتشابهة (التي يصعب التفريق بالعين المجردة بينها) ثلاثة هي نخلة التمر ونخلة السكر ونخلة الكناري . أما أجزاء نخلة التمر الرئيسية فهي أربعة : الجذر والجذع أو الساق والأوراق أو السعف والليف .

النخلة في التاريخ القديم

قال امرؤ القيس في معلقته الشهيرة :
وفرع يزين المتن أسود فاحم
أثيث كقنو النخلة المتعثكل
غدائره مستشزرات إلى العلى
تضل المدارى في مثنى ومرسل
وقال السري الرفاء :
فالنخل من باسق فيه وباسقة
يضاحك الطلع في قنوانه الرّطبا
أضحت شماريخه في النحر مطلعة
إمّا ثريّا وإما معصما خضبا
لا يزال الأصل الذي انحدر منه النخل غير معروف، والأقوال كثيرة في ذلك، ولكنهم يتفقون جميعا بأن النخلة شجرة مباركة معطاء وثمرها غذاء كامل وعلاج وضاربة في القدم . ويقول العالم الإيطالي ادورادو بكاري الذي يعتبر حجة في دراسة العائلة النخيلية من النبات (هناك جنس من النخل لا ينتعش نموه إلا في المناطق شبه الاستوائية حيث تندر الأمطار وتتطلب جذوره وفرة الرطوبة ويقاوم الملوحة لحد بعيد) . فلا تتوفر هذه الصفات إلا في المنطقة الكائنة في وادي الرافدين او جنوب إيران أو في الساحل العربي للخليج العربي .
في بابل كانت هذه الشجرة المقدسة تزين ردهات المعابد الداخلية ، ومداخل المدن ، وعروش ذوي التيجان ، فإله النخل كان يظهر على هيئة امرأة ينتشر على أكتافها السعف كالأجنحة . حتى أن شريعة حمورابي قننت عددا من موادها لحماية زراعة النخل وتعهده: فالمادة ٥٩ من شريعة حمورابي تنص على تغريم من يقطع نخلة واحدة بنصف من الفضة (أي نحو نصف درهم) ولابد أن تكون هذه الغرامة باهضة في ذلك العهد ، كما وجدت المواد ٦٠ و ٦٤ و٦٥ وكلها خاصة بتنظيم زراعة وبيع وشراء وتلقيح النخيل .
من كل ما ورد أعلاه نلمس أهمية النخل العظيمة لدى الأمم القديمة ، فالأمثلة كثيرة ومواقعها من المعمورة مختلفة حيث كان البابليون يستفيدون من التمر ونخله فوائد كثيرة . وفي القصيدة البابلية تعداد لفوائد النخل إذ أحصيت في ٣٦٥ فائدة .
وقد ذكر "سترابو " أهمية النخل للعراق القديم بقوله :(تجهزهم النخلة بجميع حاجاتهم عدا الحبوب) . كما تصف المصادر المسمارية أصنافا كثيرة من التمر تتجاوز السبعين صنفا . كما أنها تذكر أصنافا بأسماء مواضعها مثل : تمر تلمون (يرجح أن تكون البحرين) وتمر مجان (أي عمان)، وتمر ملوخا . كما أدخل البابليون والأشوريون التمر في بعض الوصفات الطبية حتى إن البابليين يحضرون شرابا من نسغ النخلة يسمى شراب الحياة (النسغ بضم النون وتسكين السين المهملة —ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت) .
وبعد الاتستحق عمتنا النخلة ان ندعو الجهات المسؤولة والمواطنين الى القيام بحملة كبيرة لزراعة هذه الشجرة المباركة كي يعود العراق البلد الاول في عدد النخيل بعدما لاقت النخلة مالاقت (كما ابن اخيها الانسان العراقي) .

الاحتباس الحراري ومحصول الارز

قالت دراسة علمية أعدها باحثون في الفلبين إن الاحتباس الحراري يقلل من انتاج محصول الأرز. ودرس الباحثون محصول الأرز في الفلبين على مدى ١٢ عاما بالإضافة إلى التغير في درجة الحرارة على مدى ٢٥ عاما للتوصل إلى هذه النتيجة.
ولاحظ الباحثون أنه كلما ارتفعت الحرارة درجة واحدة انخفض المحصول بمعدل ١٠٪. وهذا يعد أمرا خطيرا، حيث إن الأرز هو الغذاء الرئيسي للعدد الأكبر من سكان العالم. ويجب أن يزيد إنتاج الأرز بمعدل ١٪ سنويا ليكفي طلب سكان الأرض الذين يتزايدون.
ويعتقد الكثير من الخبراء إن الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هو تحسين انتاجية الأرض المزروعة حاليا، أما البديل فهو زراعة المزيد من المحاصيل مما يتضمن زيادة التكلفة البيئية.
وقام باحثون من عدة دول بمراقبة نمو الأرز في إحدى محطات الأرصاد الجوية. واكتشف الباحثون إن هناك علاقة قوية بين ارتفاع درجة الحرارة خلال الليل وإنخفاض محصول الأرز. ويعتقد الباحثون إن هذا الأمر يعود إلى أن الأرز يبذل مجهودا أكبر في التنفس خلال الليالي الحارة عما يستهلكه في النمو. وإن هناك سببين على الأرجح في هذا التأثير الكبير لليالي الحارة :
الأول: هو أن الحرارة ترتفع بشكل طفيف خلال النهار مما لا يحدث أي تأثير على الأرز.
والثاني: هو أن الحرارة تميل إلى الارتفاع في الأيام المشمسة ويؤدي ذلك إلى ارتفاع معدل التمثيل الضوئي.
وتشير نماذج درجات الحرارة التي تم إعدادها بواسطة الكومبيوتر إلى أن درجات الحرارة سترتفع عدة درجات خلال العقود القادمة. ويعد ذلك أمرا سيئا بالنسبة لمزارعي الأرز، اذ إنه يزرع في المناطق المدارية، حيث تصل درجات الحرارة إلى أعلى معدلاتها، لذا ستشكل أقل زيادة في الحرارة عبئا كبيرا.
وكما أن ارتفاع درجة الحرارة في بعض المناطق سيجعل منها أرضا غير جيدة لزراعة الأرز، فإنه سيجعل البعض الأخر مكانا صالحا لزراعته. ولكن العلماء يحذرون من التعامل مع هذا الأمر على أنه تعويض كاف، خاصة مع النظر إلى الضرر الذي سيتعرض له المزارعون الفقراء في الجنوب.

مركبة الابحاث كاسيني تستقر في مدار زحل

استقرت مركبة أبحاث الفضاء كاسيني التابعة لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في مدار كوكب زحل -ثاني أكبر الكواكب في النظام الشمسي- بعد أن أكملت بنجاح مناورات استمرت ٩٦ دقيقة لتنزلق عبر الحلقات الشهيرة المحيطة بزحل للولوج إلى مداره.
وأمضت المركبة -التي يماثل حجمها حجم الشاحنة- رحلة مدتها سبع سنوات بين الكواكب منذ انطلاقها من قاعدة كيب كنافيرال عام ١٩٩٧ حيث سلكت مسارا دائريا ٨٠٢ كيلومترا وعلى بعد ربع بلغ طوله ٣,٥ مليارات كيلومتر بهدف الدوران حول الأرض والزهرة والمشتري وصولا إلى الأطراف الخارجية للنظام الشمسي وزحل سادس الكواكب من حيث البعد عن الشمس.
وستقضي كاسيني التي توصف بأنها أقوى سفينة فضاء في العالم نحو أربع سنوات في دراسة زحل وحلقاته وأقماره الواحد والثلاثين المعروفة.
وكانت وكالة الفضاء الأميركية ووكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الإيطالية إلى جانب ١٧ عالما من مختلف بلدان أوروبا بدؤوا في بناء كاسيني/هويغينز عام ١٩٩٥ وإن كان التخطيط لها قد بدأ في الثمانينيات.
ومن المنتظر أن ترسل كاسيني أول بيانات وصور عقب بلوغها أقرب نقطة من كوكب زحل اليوم الخميس.
وتقوم كاسيني بأول دورة من دوراتها السادسة والسبعين المقررة حول زحل وهي تبعد عن مركز الكوكب بمسافة ٨٠٢ كيلومترا وعلى بعد ربع هذه المسافة تقريبا من قمة الكوكب التي يكسوها السحاب.
وتتوجه كاسيني إلى تايتان أكبر أقمار زحل قبيل عيد الميلاد من أجل مراقبة غلاف القمر الغني بغاز الميثان والبحث عن جزيئات عضوية مركبة على سطحه.
وتعطي مهمة كاسيني دفعة جديدة لناسا التي لم تزل تفخر بالمهمة المزدوجة التي قامت بها مركبتا "سبيريت" و"أوبورتيونيتي" في المريخ طوال ستة أشهر قدمتا خلالها اكتشافات هامة عن وجود آثار مياه على الكوكب الأحمر

الهاتف الجوال يتسبب بالصداع واضطرابات النوم

إذا كنت تعاني من الصداع والأرق فهاتفك الجوال هو السبب.. فقد حذرت دراسة جديدة أجريت في المملكة العربية السعودية من أن الإفراط في استخدام الهواتف المحمولة أو الجوالة يزيد مخاطر الإصابة بالتوتر العصبي ونوبات الصداع وحالات الإجهاد واضطرابات النوم.
وأوضح هؤلاء في المجلة الطبية السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية أن لاستخدام الهاتف المحمول تأثيرات سلبية كثيرة على الصحة العامة للإنسان مشيرين إلى العديد من الدراسات التي ربطت بين استخدام هذا النوع من الهواتف وزيادة مخاطر الإصابات العصبية والدماغية وحتى الحساسية.
ووجد الباحثون بعد متابعة ٤٣٧ شخصا يستخدمون الهواتف المحمولة بانتظام وبصورة مفرطة أنها كانت مسؤولة عن حوالي ٢١ في المائة من حالات الإجهاد و٣ في المائة من نوبات الصداع و٤ في المائة من مشكلات التوتر و٤٤ في المائة من حالات القلق والأرق واضطرابات النوم.
وينصح الأطباء بضرورة تقصير فترة استخدام الهواتف الجوالة سواء في المكالمات أو الرسائل القصيرة وتوعية الأفراد بالمخاطر الصحية الكامنة في هذه الهواتف عن طريق الحملات التثقيفية المكثفة في وسائل الإعلام.

النظام الغذائي الخفيف بالسعرات الحرارية يطيل العمر

توصل باحثون من خلال دراسات اجروها على الفئران ونشرت نتائجها في الولايات المتحدة، الى كشف كيف ان اتباع نظام غذائي خفيف بالسعرات الحرارية يمكن وراثيا ان يطيل العمر.
معلوم اصلا ان استهلاك كمية محدودة من السعرات الحرارية يمكن ان يطيل العمر لدى الثدييات ولدى الحشرات او الفطريات على حد سواء عبر الحد من موت الخلايا المبرمج.
اما الدراسات الجديدة فتكشف كيف يمكن لجينة سيرت-١ ان تساعد على محاربة الشيخوخة عبر ضبط تفاعل الخلايا مع حالة الارهاق العام ما يسمح بالحد من موت الخلايا المبرمج. واستنتج الباحثون بقيادة حاييم كوهن من كلية الطب في جامعة هارفارد لدى الفئران التي اخضعت لنظام غذائي يرتكز على سعرات حرارية منخفضة خلال مدة طويلة عددا اكبر من بروتينات سيرت-في بعض الانسجة، مثل الدماغ والكبد والكلى، منه لدى فئران تلقت كميات غير محدودة من الغذاء.
وكشفت تجارب على خلايا بشرية ان بروتينات سيرت-١ تساعد الخلايا على وقف عمل بروتينة تعرف باسم باكس التي تؤدي الى موت الخلايا عبر احداث فجوات في غشاء الخلايا.
وهكذا فان تخفيض السعرات الحرارية يمكن ان يطيل عمر الثدييات عبر تنشيط الجينة سيرت-١.
وكشف فريق اخر ان هذه الجينة عندما تكون موجودة بكمية كبيرة في الجسم بسبب تخفيف الغذاء تمنع خلايا غير متميزة من تشكيل الدهون. الى ذلك اثبت هذا الفريق بقيادة ليونارد غارنتي من معهد التكنولوجيا في ماساتشوستس ان الجينة سيرت-١ تستطيع ان تدفع الخلايا الدهنية الى ازالة دهونها.
ونشرت الدراستان في مجلة ساينس الاميركية في عددها الصادر في ١٨ حزيران